



مستوى معرفة وتطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

إسراء أحمد باوادك

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Esraa.bawakid@hotmail.com

د. نوف بنت محمد الزرير

أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Nalzrayer@ksu.edu.sa

الملخص

يتمثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المعلمين داخل الصنوف الدراسية نظراً لتأثيره على الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي للطلبة. ومن بين الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في دعم هؤلاء الطلبة، تبرز استراتيجية فرص الاختيار التي تتيح للطالب حرية اختيار طريقة أداء المهام التعليمية أو ترتيبها. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه باستراتيجية فرص الاختيار، ومستوى تطبيقها مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توزيع استبيانه على عينة قصدية مكونة من (195) معلماً ومعلمة للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. أظهرت النتائج أن مستوى معرفة المعلمين بالاستراتيجية كان مرتفعاً وبالمثل فإن تطبيقهم لها كان مرتفعاً أيضاً، مما يدل على إدراكهم لأهمية هذه الاستراتيجية في تحسين سلوك الطلبة ودعم تعلمهم ومشاركتهم الأكademie. كما قدمت الدراسة عدداً من المقررات للأبحاث المستقبلية، وهي: تطبيق استراتيجية فرص الاختيار في الفصول الدراسية؛ دراسة نوعية. وعلاقة الدعم المدرسي بالتراكم المعلمين بتطبيق استراتيجيات إدارة الصد الفعال. وكذلك السياسات التعليمية الحالية في دمج استراتيجيات تعلم مرنة ضمن لوائح إدارة الصد: دراسة تحليلية. بالإضافة إلى تصور مقترح لدمج استراتيجية فرص الاختيار في دليل معلم التربية الخاصة. وعليه أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب المهني، وتوفير أدلة إرشادية تساعد المعلمين في توفير خيارات تعليمية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلبة واهتماماتهم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. مع دراسة أثر المتغيرات المهنية مثل عدد سنوات الخبرة، نوع التدريب، ومستوى الدعم المدرسي على فعالية التنفيذ. وكذلك تضمين استراتيجيات مثل فرص الاختيار ضمن السياسات الرسمية للإدارة الصد في التعليم العام والتربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصد، التدخلات السلوكية، السلوك الإيجابي، فرص الاختيار، تقرير المصير.



Teachers' Knowledge and Implementation of Choice-Making Strategy for Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder

Esraa Ahmed Bawakid

Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Esraa.bawakid@hotmail.com

Dr. Nouf Mohammed Alzrayer

Associate Professor of Special Education, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Nalzrayer@ksu.edu.sa

ABSTRACT

Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) represents one of the major challenges that teachers encounter in classroom settings due to its significant impact on students' academic, behavioral, and social performance. Among the effective strategies that have been shown to support students with ADHD, the choice making strategy emerges as an evidence-based approach that allows students to choose how or in what order they complete their educational tasks. The study aims to identify the level of teachers' knowledge about the choice-making strategy and the extent to which they apply it with students diagnosed with ADHD. By descriptive survey method, a questionnaire was distributed to a purposive sample consisting of 195 teachers who work with students of ADHD. The findings revealed that teachers demonstrated a high level of knowledge regarding strategy, and their implementation level was also high. This indicates that teachers are aware of the importance of this approach in improving students' behaviors and enhancing their academic engagement. Furthermore, the study presented several recommendations for future research, including: examining the relationship between school support and teachers' commitment to applying effective classroom management strategies; and analyzing educational policies that integrate flexible learning strategies within classroom management regulations. Additionally, the study suggested developing a proposed framework to incorporate the choice-making strategy into the special education teacher's manual. Based on these findings, the study recommended strengthening professional development programs and providing practical guidelines that help teachers offer effective learning choices suited to students' needs and interests. It also emphasized the importance of examining professional variables such as years of experience, type of training, and school support level in influencing the effectiveness of implementation.

Keywords: Classroom management, Behavioral interventions, positive behavior, choice making, Self-determination.



مقدمة

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أحد قيود العملية التعليمية الفعالة، نظراً لتأثيره على نجاح الطلبة أكاديمياً، وسلوكياً واجتماعياً (George & Shane, 2014). ويعرف باضطرابات عصبية وسلوكية تظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة، كما يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرط غير هادف يعيق تعلم الطالب، وقد تقرن هاتان الظاهرتان معاً (وزارة التعليم، 2015). أشار (CDC) (2024) إلى Centers for Disease Control and Prevention (CDC) (2015) إلى وجود 9.8% تقريباً من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 3-17 عاماً ضمن فئة فرط الحركة وتشتت الانتباه.

يظهر بعض الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مجموعة من الصعوبات في الفصول الدراسية والتي تظهر في بعض أو كل الجوانب التالية: النشاط الزائد كالخروج المستمر من المقد، وعدم اتباع تعليمات المعلم، والحديث دون إذن ومقاطعة الآخرين بشكل مستمر بما قد يعطل سير العملية التعليمية (David, 2013; Rogers & Tannock, 2018). كما يظهرون صعوبات متقدمة في القدرة على الانتباه على فصلهم الدراسي أو الترکيز في الأنشطة التعليمية المطلوبة (McDougal et al., 2022) مما يؤثر على قدرتهم على تنظيم المهام أو الأنشطة (American Psychiatric Association, 2013).

وترتبط تلك الصعوبات بالقصور في الأداء الأكاديمي والاجتماعي. وعادةً ما تكون أكثر وضوحاً في مقررات دراسية معينة مثل القراءة والرياضيات (شبورمان وهال، 2016/2018). تبعاً لذلك، يتبنى بعض المعلمين توجهات سلبية تجاه تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في فصلهم الدراسي (Mulholland et al., 2015). مما ينتج عنه مستويات مرتفعة من الشعور بالعزلة لدى الطلبة وتدني احترام الذات وضعف جودة العلاقات مع الأقران (Ewe, 2019).

تلعب الأنظمة المدرسية دوراً هاماً في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال تبني التدخلات السلوكية غير المكافحة. في هذا الإطار يشجع الباحثون على تضمين استراتيجية فرص الاختيار في الفصول الدراسية (Ennis et al., 2020). وتمثل استراتيجية فرص الاختيار أحد استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي في المستوى الثاني، التي ترتكز على النهج الوقائي الذي يهدف إلى خفض المشكلات السلوكية. وتشير الأدبيات على ضرورة ترکيز المعلمين على الوقاية من المشكلات السلوكية بدلاً من الاعتماد على استراتيجيات العقاب. فالاستراتيجيات الوقائية تشكل جوهر برامج إدارة السلوك الفعالة (شبورمان وهال، 2016/2018).

مشكلة الدراسة

يواجه المعلمون تحدياتٍ كبيرة في إدارة سلوكيات الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحقيق النجاح الأكاديمي. من هنا تأتي أهمية المعلم في تحقيق الإدارة الصحفية الفعالة التي بدورها تعزز كفاءة العملية التعليمية وتزيد من الوقت الفعلي المخصص للتدريس، فالمعلم الذي يتقن أساليب إدارة السلوك سيواجه مشكلات سلوكية وأكاديمية أقل في الصف (شبورمان وهال، 2016/2018). ومع ذلك قد يؤدي ترکيز المعلم على إدارة سلوكيات الطلبة والمحافظة على روتين الصف الدراسي دون التركيز على خلق بيئة تعليمية تشجع استقلالية الطالب ومشاركته النشطة إلى نتائج سلبية على كلاً من الطالب والمعلم (Lane et al., 2018).

تشير الأدبيات إلى تنوع الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين تضمينها في العملية التعليمية بسهولة وفعالية، ومن بينها تبرز استراتيجية فرص الاختيار التي تتيح للطلبة حرية اختيار المهام التي يرغبون في إنجازها مما يحفزهم ويزيد دافعيتهم لأداء المهام المطلوبة بفعالية (Ennis et al., 2021). وعلى الرغم من ذلك، لم يدرس سوى القليل من الأبحاث الاستراتيجيات التي يستخدمها الأطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ومعهم في الفصول الدراسية لدعم صعوباتهم وتحسين نتائج التعلم. بالإضافة إلى ذلك، عند إجراء مقابلات مع المعلمين حول تجاربهم في تدريس التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، سأله Lawrence وآخرون (2017) عن الاستراتيجيات المستخدمة في الفصل الدراسي، وقد كانت الاستراتيجيات المبلغ عنها تعتمد بشكل شبه حصري على السلوك، على سبيل المثال، السماح للأطفال بالتململ أو التحرك في الفصل الدراسي، واستخدام المكافآت، واستخدام تقنيات إعادة التوجيه، أو تقليل التشتت (McDougal et al., 2023). على الرغم من تأكيد بعض الأدبيات على فاعلية استراتيجية فرص الاختيار في دعم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إلا أن هناك ندرة في الدراسات الكمية التي تناولت مستوى معرفة المعلمين بهذه



الاستراتيجية ومدى تطبيقهم لها بشكل منهجي ومقنن، لا سيما في السياق التعليمي العربي. كما أن معظم الأبحاث السابقة اعتمدت على المنهج النوعي أو تصاميم الحالة الواحدة أو استهدفت ممارسات عامة دون التركيز على استراتيجية محددة. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة كمية تساهم في رصد الواقع الفعلي لمستوى المعرفة والتطبيق لدى المعلمين، وتتوفر بيانات قابلة للقياس يمكن الاستناد إليها في تطوير برامج تدريبية مبنية على احتياجات ميدانية. ويعزز هذا التوجه الحاجة إلى توفير أدلة كمية تدعم توظيف استراتيجية فرص الاختيار ضمن بيانات التعليم الشامل، استناداً إلى نتائج موضوعية تم جمعها من عينة واسعة من الممارسين.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة؟
ويتقرّع منه السؤال التالي:

1- ما مستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة.

2- التعرف على مستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة.

أهمية الدراسة الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من خلال إثراء الأدب النظري حول فاعلية الاستراتيجية في السياقات المختلفة، ومساهمتها في فهم أفضل لتأثير الاستراتيجية على التعلم في مختلف البيئات. كما سعت إلى تحسين الممارسات التعليمية في السياق المدرسي من خلال دعم فعاليتها بالأدلة العلمية وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين ممارسات المعلمين في الفصول الدراسية.

الأهمية التطبيقية:

تكتن الأهمية التطبيقية في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسين نتائجهم السلوكية والأكademية. من خلال تكيف الأساليب التدريسية بما يتاسب مع احتياجات الطلبة. بالإضافة إلى تزويد المعلمين والممارسين في الميدان بالخبرة والمعرفة التطبيقية حول الاستراتيجيات التدريسية الفعالة التي يمكن تطبيقها بأقل جهد، ل توفير بيئة تعليمية تدعم التعلم. وكذلك تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة الذي يساهم في تحقيق النجاح لهم.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: غطت الدراسة معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الحدود الزمانية: العام الميلادي 2025.

الحدود المكانية: محافظة جدة.



مصطلحات الدراسة

:Choice making Opportunities

التعريف العلمي: إتاحة الفرصة للطالب لاختيار المهام التي يجب المشاركة فيها من بين خيارين أو أكثر (اختيارات عبر النشاط) أو كيفية المشاركة في المهمة (خيارات داخل النشاط) بناءً على تفضيل الطالب (Ennis et al., 2021).

التعريف الإجرائي: إتاحة الفرصة للطالب لاختيار طريقة أداء المهام التعليمية المطلوبة من خلال عرض اثنين من الخيارات المتاحة قبل بدء المهمة التعليمية بما يتناسب مع حالة الطالب على أن تؤدي كل الخيارات المطروحة إلى إنجاز نفس المهمة ويشمل ذلك على سبيل المثال: الاختيار ما بين الكتابة على السبورة أو على الأجهزة اللوحية.

:Attention Deficit Hyperactivity Disorder

التعريف العلمي: اضطرابات عصبية وسلوكية تظهر في صورة تشتيت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة، كما قد يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتنسم بحركة زائدة ونشاط مفرط غير هادف يعيق تعلم الطالب، وقد تقرن هاتان الظاهرتان معًا (وزارة التعليم، 2015).

التعريف الإجرائي: الطلبة المدرجين ضمن برنامج فرط الحركة وتشتيت الانتباه في المدارس التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للدراسة

اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه

يمثل اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه أحد أكثر اضطرابات النهاية شيوعاً، والذي يستمر من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة البلوغ، إلا أن الأعراض تتغير عادةً مع التقدم في العمر (CDC, 2024). وتشير تقديرات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) (2024) إلى أن معدل انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه لدى الأطفال قد وصل إلى 11.4%. ووفقاً للمسح الوطني السعودي يعتبر اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه أحد اضطرابات الصحة النفسية الأكثر شيوعاً حيث تقدر نسبة الانتشار لدى الإناث 8.0% مقارنة بـ 10.0% لدى الذكور (التويجري وآخرون، 2019).

تُصنف أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه إلى نوعين من المشكلات السلوكية الخارجية وهي: أولاً تشتت الانتباه والذي يقصد به صعوبة التركيز ومن أبرز أعراضه تجنب المهام التي تتطلب جهداً عقلياً مستمراً مثل الواجبات المدرسية، الرغبة المستمرة في تغيير النشاط أو المهمة باستمرار، وصعوبة تنظيم المهام وأداء المهام بشكل متسلسل، ثانياً: فرط النشاط والاندفاعة وتمثل أبرز مؤشراته في التعلم المستمر، صعوبة البقاء هادئاً، الحركة الجسدية المفرطة، وعادةً ما تكون أعراض اضطراب تشتيت الانتباه أكثر وضوحاً لدى الإناث من الذكور (National Institute of Mental Health, 2023).

تتغير أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه بمرور الوقت، في مرحلة ما قبل المدرسة قد تكون أعراض فرط الحركة هي الأكثر شيوعاً بينما في المرحلة الابتدائية تصبح أعراض تشتيت الانتباه هي الأكثر ظهوراً والذي يؤدي إلى تدني التحصيل الأكاديمي (NIMH, 2023). وتعزى أسباب ذلك إلى انخفاض الدافعية تجاه المهام الدراسية إلى جانب الصعوبات المعرفية مثل: ضعف الذاكرة العاملة، حيث يجد الطلبة أن المهام الدراسية التي تتضمن صعوبات إدراكية أو تحتاج إلى التركيز هي أقل تحفيزاً لهم. تبعاً لذلك يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه على نتائج التحصيل الأكاديمي والنجاح المدرسي نظراً لصعوبة التركيز والانتباه وكذلك عدم القدرة على البقاء في المقد للفترات طويلة وإكمال المهام التعليمية، (McDougal et al., 2023). تزايد الأدلة حول أهمية وعي المعلمين ومعرفتهم باضطراب فرط الحركة وتشتيت الانتباه، حيث تمثل معتقداتهم واتجاهاتهم أهمية كبيرة في طبيعة العلاقة بين المعلم والطالب، وعادةً ما يكون المعلم هو أول من يلاحظ أعراض الاضطراب ويساهم في تقديم معلومات مفيدة للتشخيص (Alshareef et al., 2023). وبالرغم من المعرفة الجيدة باضطراب فرط الحركة بين المعلمين إلا أن بعضهم يحملون اتجاهات سلبية نحو هؤلاء الطلبة مما يؤثر على قدرتهم على إدارة الصف الدراسي وتنظيم العملية التعليمية بشكلٍ فعال (Greenway & Edwards, 2020).



إن المتتبع لتاريخ برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس يجد أن تقديم الخدمات التعليمية أحد الخدمات المستحدثة مؤخرًا، ولذلك فقد أشار أباغور (2020) إلى تفاوت طبيعة الخدمات المقدمة للطلبة في المدارس وعدم وضوحاها، فيرى بعضهم أن الخدمات المقدمة للطلبة في المدارس قائمة على الاجتهادات الشخصية، وأن التدخلات الأكademie والسلوكية التي يتم تطبيقها غالباً تكون خاصة بصعوبات التعلم و يتم الاستفادة منها في برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه. وبطبيعة الحال فإن هذه البرامج تفتقر إلى تطبيق معايير الجودة فيها مثل: أساليب التدريس، طبيعة البرامج، الكوادر البشرية وغيرها، ويمكن تفسير ذلك بغياب الخطط الإجرائية الواضحة لتحقيق الأهداف المطلوبة (المطيري، 2021).

استراتيجية فرص الاختيار:

تسلط التوجهات التربوية الحديثة الضوء على الحاجة إلى وجود مجموعة متنوعة من التدخلات لتحسين النتائج التعليمية للطلبة (McDougal et al., 2023)، والتأكيد على أهمية تطبيق الممارسات التعليمية الفعالة من حيث الوقت والتكلفة، كما وجهت بعض التشريعات الفيدرالية مثل قانون IDEA إلى استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في الفصول التعليمية لضمان حصول الطلبة على التعليم المناسب الذي يلبي احتياجاتهم الفريدة (IDEA, 2004).

تمثل استراتيجية فرص الاختيار أحد الاستراتيجيات الوعادة وفقًا لمعايير منظمة الأطفال الاستثنائيين (Royer et al., 2017) والتي يوصى بها في الفصول الدراسية للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Ennis et al., 2020; Jolivette et al., 2020). تبني هذه الاستراتيجية على فكرة تقديم خيارات أو أكثر للطالب لأداء المهام التعليمية المطلوبة على أن تؤدي نتائج جميع الخيارات إلى نفس المخرجات وأن تتناسب قائمة الخيارات مع حالة الطالب (George et al., 2011). تعتبر استراتيجية فرص الاختيار أحد الاستراتيجيات منخفضة التكلفة وسهلة التنفيذ والقائمة على ضبط سوابق السلوك ويمكن تضمينها في أنظمة الدعم المختلفة مثل دعم السلوك الإيجابي، وأنظمة الدعم متعددة المستويات ضمن المستوى الثاني، كما يمكن تضمينها في سياقات مختلف المنزل والمدرسة ولمختلف الفئات العمرية وذلك اعتماداً على وضع الطلبة واحتياجاتهم (Jolivette et al., 2020). وهي تساعد على زيادة التحفيز الذاتي ودعم استقلالية الطلبة من خلال تطوير مهارات تقرير المصير والذي له تأثير إيجابي على المشاركة النشطة في العملية التعليمية (Altaweeel, 2018).

وكلما كانت الاختيارات التي يوفرها المعلم ذات معنى وأهمية للطالب كلما عززت من دوافع الطلبة للمشاركة الأكademie في المهام التعليمية (Tounsi et al., 2022). ولتضمين استراتيجية الاختيار بنجاح في الصف الدراسي ينبغي تمكين المعلمين وبناء قدراتهم بالتدريب اللازم والتخطيط والتعاون، كما أن تقديم الخيارات وحدها لا يُعد كافياً، بل يجب أن تكون تلك الخيارات ذات صلة بالطلبة وخبراتهم وتمثل أهمية لهم، وكلما كانت الخيارات محددة كلما كانت النتائج أفضل، ومن الأهمية بمكان معرفة أن طبيعة الخيارات والتخطيط لتنفيذ هذه الاستراتيجية يختلف بحسب عمر الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم (Wilkinson, 2020).

الدراسات السابقة

أجرى McDougal وأخرون (2023) دراسة هدفت إلى فهم كيفية دعم الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه داخل الفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية من خلال استكشاف وجهات نظرهم ومعلماتهم باستخدام المقابلات شبه المنظمة كأحد أدوات المنهج النوعي. أجريت مقابلات شبه منظمة مع 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و 11 عاماً من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومعلماتهم (6 معلمين)، مع استخدام التحليل الموضوعي لاستبطاط الاستراتيجيات الفعالة. وأشارت النتائج إلى اقسام الاستراتيجيات إلى نوعين رئيسيين: استراتيجيات عامة للفصل الدراسي وأخرى مخصصة لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة. كما اختلفت فعالية الاستراتيجيات بناءً على الطفل أو السياق الذي يتم تطبيقها فيه، وأخيراً أشارت النتائج إلى أهمية تعزيز دور الأقران في دعم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

أجرى الحسين (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة عند تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بعدد من المتغيرات استخدام المنهج الوصفي المحسّن لارتباطي تكونت عينة الدراسة من 312 معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى إدراك المشاركين لاستخدام فاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة كان



متوسطاً مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس وذلك لصالح المعلمات، وكذلك ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المشاركين للاستخدام بناء على متغير التخصص وذلك لصالح معلمي التربية الخاصة. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير عدد البرامج التربوية فقد أبدى المشاركون الذين لديهم عدداً أعلى من البرامج التربوية مستوى أعلى من الإدراك للاستخدام والفعالية مقارنة بالذين لديهم عدد أقل من البرامج التربوية. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام المعلمين للممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة ووجهة نظرهم حول فاعلية استخدامها.

أجرت الهويمل (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام معلمات الطالبات ذوات الاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للممارسات التربوية الأكademie والسلوكية المستندة على الأدلة واشتملت الدراسة على معلمات الطالبات ذوات الترباب الحركة انتبه المراحل الابتدائية في مدينة الرياض البالغ عددهن 101 معلمة. وذلك باستخدام المنهج الكمي حيث اعتمدت الدراسة على بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى استخدام معلمات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للممارسات الأكademie المستندة على الأدلة كان متوسطاً بينما كان الجانب السلوكي لذات الممارسات بدرجة منخفضة.

أجرت المعتق (2025) دراسة هدفت إلى معرفة واقع وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في مدينة الرياض وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد كانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات بمشاركة 106 معلمة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة جاء بدرجة مرتفعة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق المعلمات للممارسات المبنية على الأدلة في متغير المؤهل التعليمي وذلك لصالح حملة الدراسات العليا والدبلوم العالي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من يمتلكن خمس سنوات فأقل أو 11 سنة فأكثر وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد الدورات التربوية لصالح من يمتلكن ست دورات تدريبية فأكثر.

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة دراسة في المنهجية الكمية المعتمدة على المنهج الوصفي المحسبي، وفي التركيز على فئة المعلمين بوصفهم محوراً أساسياً في تطبيق الاستراتيجيات التربوية داخل الصف الدراسي (الحسين 2021؛ المعتق، 2025) كما تناقظ هذه الدراسات في هدفها المتمثل في قياس إدراك المعلمين أو مستوى تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة، وهو ما يعكس الاهتمام بتعزيز فاعلية الممارسات الصافية تجاه الطلبة ذوي الاضطرابات النمائية.

رغم هذا التشابه، إلا أن الدراسة الحالية تقرّد بتركيزها على استراتيجية فرص الاختيار، بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات التعليمية والسلوكية بصفة عامة دون تحديد استراتيجية داخل الصف الدراسي (الحسين، 2021؛ الهويمل، 2023). كما أن دراسة McDougal وآخرون (2023) استخدمت المنهج النوعي لاستكشاف وجهات نظر المعلمين والطلبة حول الاستراتيجيات المستخدمة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على بيانات كمية منظمة تم جمعها من خلال استبيان مبني على محورين لقياس المعرفة والتطبيق.

وتتميز الدراسة الحالية أيضاً بتركيزها على السياق المحلي، وهو ما يعزز من قيمة نتائجها التطبيقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية تسد فجوة بحثية تتعلق بندرة الدراسات العربية التي تناولت تطبيق استراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بينما كانت استهدفت الدراسات السابقة الممارسات بشكل عام ومجمل.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المحسبي لتحقيق أهداف الدراسة وهو أحد أنواع البحوث الكمية التي تهدف جمع البيانات من أفراد الدراسة حول موضوع محدد (Gay et al., 2012)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية للبنين والبنات في محافظة جدة.



عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية تمثلت في جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية للبنين والبنات في محافظة جدة وعدهم (194) بحسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة للعام 1446م (وزارة التعليم، 1446هـ).

أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، القسم الأول للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المؤهل) والقسم الثاني

يحتوى على محورين وكل محور يتكون من ست فقرات كالتالي:

1- المحور الأول: مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة.

2- المحور الثاني: مستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في محافظة جدة.

تم استخدام مقياس ليكرت خماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة) ومن ثم التعبير عنها كمياً بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً لل التالي: (موافق بشدة=5، موافق=4، محайд=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1).

صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في مجال الدراسة، للتحقق من فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وفقاً لآراء المحكمين.

2- الصدق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تتنتمي إليه. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تتنتمي إليه

رقم العبارة	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	رقم العبارة
رقم العبارة	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	رقم العبارة
0.591	7	0.871	1
0.707	8	0.894	2
0.766	9	0.877	3
0.772	10	0.879	4
0.664	11	0.895	5
0.694	12	0.896	6

تشير النتائج الموضحة بالجدول (1) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تتنتمي إليه الفقرة تراوحت بين (0.591 – 0.896) بما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات الاستبانة بالمحور الذي تتنتمي إليه بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

3- الصدق البنائي: تم حساب الصدق البنائي وفق استجابات العينة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت النتائج على النحو التالي:



جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط
مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار	0.918
مستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار	0.757

يتبيّن من النتائج الموضحة بالجدول (2) أن كلا المحورين يرتبطان بدرجة قوية بالدرجة الكلية للاستبانة، وهو ما يعزز من صدق البناء الداخلي للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة

جدول (3) يوضح قيم ثبات أداة الدراسة

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	6	0.94
المحور الثاني	6	0.791
الثبات العام لأداة الدراسة	0.894	

يتبيّن نتائج جدول (3) أن قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.94 - 0.791) أما الثبات العام لأداة الدراسة (0.894) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن الأداة لها درجات مرتفعة وبإمكان الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اتبعت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ. ولمناقشة النتائج قامت الباحثة بتحديد الإجابة على بنود الأداة من خلال منها أرقاماً محددة وفي ضوء ذلك قامت بتحويل الإجابات اللفظية إلى أرقام من خلال ترميزها وتصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية في المدى وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة - القيمة الأقل) ÷ عدد الاختيارات والبدائل = (5-1) ÷ 5 = 0.8 لتحصل على المستويات الذي يوضحها الجدول (4)

جدول (4) درجة الموافقة ومدى الموافقة

المستوى	طول الفئة
مرتفع جداً	4.21 – 5.00
مرتفع	3.41 – 4.20
متوسط	2.61 – 3.40
منخفض جداً	1.81 – 2.60
منخفض	1.0 – 1.80

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول: ما مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً للجدول التالي:



جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار

التصنيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0.923	3.717	أنا على معرفة بمفهوم استراتيجية فرص الاختيار وكيفية تطبيقها
مرتفع	0.889	3.779	أستطيع تحديد المواقف المناسبة لتطبيق استراتيجية فرص الاختيار مفيدة.
مرتفع	0.989	4.013	أدرك أهمية استراتيجية فرص الاختيار في تحسين السلوكيات الصفية
مرتفع	0.978	3.969	أدرك دور استراتيجية فرص الاختيار في تعزيز استقلالية الطالب
مرتفع	0.930	4.020	أدرك أن استراتيجية فرص الاختيار فعالة في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي.
مرتفع	0.886	4.056	أدرك أن استراتيجية فرص الاختيار تشهد في تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
	0.563	4.038	المجموع

أظهرت النتائج أن المعلمين أبدوا معرفة مرتفعة باستراتيجية فرص الاختيار، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.038)، بانحراف معياري قدره (0.563). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.717 – 4.056)، مما يعكس وعيًا جيدًا بمكونات الاستراتيجية، وأهدافها، وأثرها على سلوك الطلبة. ويلاحظ أن أعلى استجابات كانت مرتبطة بقدرة الاستراتيجية على تحسين مهارات اتخاذ القرار وتعزيز الأداء الأكاديمي، تعكس هذه النتيجة معرفة إيجابية لدى المعلمين نحو استراتيجيات التدخل السلوكي القائمة على تعزيز دور الطالب في العملية التعليمية. والذي يُعد مؤشرًا إيجابيًّا على تأثير التوجهات التربوية الحديثة التي تسلط الضوء على أهمية تعزيز مشاركة الطالب في اتخاذ القرار، كأحد ركائز استراتيجية فرص الاختيار (Ennis et al., 2011; George et al., 2021).

تنسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة المعتق (2025)، والتي بينت أن مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بالمارسات المبنية على الأدلة كان مرتفعًا، خاصة لدى من يمتلكن مؤهلات تعليمية عليا أو خبرة تعليمية أطول. وتدعم هذه النتائج التوجهات الوطنية لتطوير الكليات المهنية للمعلمين في مجالات التربية الخاصة، من خلال برامج تدريبية تركز على التطبيقات العملية للممارسات الفعالة.

من ناحية أخرى، تختلف هذه النتيجة عما أورده دراسة الحسين (2021)، التي كشفت عن أن إدراك المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة كان متوسطًا بشكل عام، وهو ما يمكن تفسيره باختلاف العينة الجغرافية أو تباين الفترات الزمنية التي أجريت خلالها الدراسات. كما أن طبيعة المدارس أو مستوى الدعم المؤسسي المقدم للمعلمين قد يلعب دورًا في هذا التباين.

السؤال الثاني: ما مستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقًا للجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق المعلمين لاستراتيجية فرص الاختيار

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	0.603	4.107	أوفر خيارات متنوعة للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الصفية.
مرتفع	0.665	4.102	أشرك الطلاب في اختيار المهام أو ترتيبها
مرتفع	0.876	3.974	استخدم استراتيجية فرص الاختيار لتقليل السلوكيات غير المرغوب فيها.



مرتفع	0.731	4.205	أتيح للطلاب الاختيار بين وسائل أو أدوات مختلفة لإنجاز المهمة.
مرتفع	0.710	4.189	الاحظ أن الطلاب يستجيبون بشكل إيجابي عن منحهم خيارات متعددة
مرتفع جداً	0.636	4.323	أراجع الخيارات المقمرة للتأكد من ملاءمتها مع قدرات الطلاب واهتماماتهم.
	0.496	4.15	المجموع

أظهرت النتائج أن المعلمين يطبقون الاستراتيجية بدرجة مرتفعة أيضاً، بمتوسط حسابي بلغ (4.15) بانحراف معياري (0.496). وقد تراوحت المتوسطات بين (4.323 – 3.974)، وهو مؤشر على انتقال المعرفة إلى التطبيق العملي داخل الصنوف الدراسية. تشير هذه النتائج إلى توفر بيئة مشجعة لتفعيل الاستراتيجية، قد تتصف بدرجة عالية من المرونة التنظيمية والدعم الإداري. كما يدل على وجود توجه حقيقي نحو تطبيق الممارسات التشاركية، بما ينسجم مع الفلسفات الحديثة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة.

وأظهرت البيانات أن العبارة التي حصلت على أعلى متوسط كانت "أراجع الخيارات المقمرة للتأكد من ملاءمتها مع قدرات الطلاب واهتماماتهم" يليها "أتيح للطلاب الاختيار بين وسائل أو أدوات مختلفة لإنجاز المهمة" (4.205). وهذا يدل على وعي المعلمين بأهمية مواعنة الخيارات مع التفضيلات الفردية مما يدعم فكرة التعليم المتمركز حول الطالب لضمان فاعلية التنفيذ (McDougal et al., 2023).

ومن المهم الإشارة إلى أن استخدام المعلمين للاستراتيجية بهدف خفض السلوكيات غير المرغوبة الذي جاء بمتوسط (3.974) يعكس إدراكيهم للدور الوقائي لها، كما دعمت دراسة Jolivette وأخرون (2020) هذا المبدأ باعتبارها أحد الاستراتيجيات القائمة على سوابق السلوك.

وتنقق هذه النتائج كذلك مع ما ورد في دراسة المعتق (2025)، التي أشارت إلى وجود علاقة بين معرفة المعلمين وتطبيقهم للممارسات التعليمية القائمة على الأدلة. إلا أنها تتبادر مع ما توصلت إليه دراسة الهويميل (2023)، التي بيّنت أن استخدام المعلمات للممارسات السلوكية المبنية على الأدلة جاء بدرجة منخفضة. ويمكن تفسير هذا الاختلاف باختلاف السياقات التعليمية، فبينما أجريت دراسة الهويميل (2023) على المعلمات فقط في مدينة الرياض، تضمنت هذه الدراسة معلمين ومعلمات من بيئة تعليمية مختلفة، قد تكون أكثر دعماً من حيث التدريب وتوفير الموارد.

كما أن مقارنة هذه النتائج بما ورد في دراسة McDougal وأخرون (2023)، التي أظهرت أن الاستراتيجيات السلوكية التقليدية مثل التعلم والكافيات ما تزال الأكثر استخداماً، توضح أن التوجه نحو استراتيجيات مثل فرص الاختيار ما يزال غير شائع في بعض السياقات الدولية. في حين تشير نتائج هذه الدراسة إلى تزايد تطبيق هذه الاستراتيجية في السياق المحلي، مما يعكس نمواً إيجابياً في تبني الأساليب الحديثة القائمة على المشاركة النشطة للطالب.

تشير النتائج أعلاه إلى توازي مستوى المعرفة والتطبيق العملي لاستراتيجية فرص الاختيار، مما قد يعكس وجود أساس مهني وخبرة عملية تsem في إمكانية توظيفها داخل البيئة الصحفية. كما قد يعزى هذا التوازن إلى طبيعة البيئة التعليمية المتقدمة التي يعمل فيها المشاركون، سواء من حيث الدعم الإداري أو توفر الموارد التعليمية،

وعلى الرغم من المستوى المرتفع في جانب المعرفة والتطبيق، إلا أن هذا لا يُعد دليلاً كافياً على الكفاءة الفعلية في تنفيذ الاستراتيجية؛ ما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات نوعية تستكشف بعمق كيفية التطبيق العملي للاستراتيجية، والعوامل أو التحديات التي قد تؤثر في فاعليتها داخل البيئات التعليمية المختلفة كحد سنوات الخبرة، ونوع التدريب، أو مستوى الدعم الإداري المتاح داخل المدارس.

وتعزز هذه النتائج من التوجهات الحديثة في التربية الخاصة والتعليم الشامل، والتي تؤكد على ضرورة تمكين المعلمين من تطبيق استراتيجيات مرنة وتشاركية مثل: فرص الاختيار، بما يتوافق مع فلسفة التعليم الداعم والمتمركز حول الطالب.



خاتمة الدراسة والتوصيات والمقررات

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى معرفة المعلمين وتطبيقهم لاستراتيجية فرص الاختيار مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، باعتبارها إحدى الاستراتيجيات التربوية الفعالة في تعزيز المشاركة الأكademية وتحسين السلوكيات الصحفية لدى الطلبة. وذلك انطلاقاً من محدودية الأدلة الكمية العربية حول واقع تطبيق هذه الاستراتيجية في السياسات التعليمية المحلية، بالاستناد إلى المنهج الوصفي المحسّي، وعلى عينة قصصية مكونة من (195) معلماً ومعلمة بمحافظة جدة.

كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى معرفة المعلمين باستراتيجية فرص الاختيار، وهو ما يعكس وعيهم بمكوناتها النظرية وأثرها التربوي في تنمية مهارات اتخاذ القرار وتعزيز استقلالية الطلبة. كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق المعلمين للاستراتيجية في البيئة الصحفية جاء بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى انتقال المعرفة النظرية إلى الممارسة العملية، وإلى وجود بيئة تعليمية داعمة لتطبيق الاستراتيجيات السلوكية المبنية على الأدلة.

وتدل هذه النتائج على التكامل بين المعرفة والتطبيق في ممارسات المعلمين، ما يُعدّ مؤشراً إيجابياً على فاعلية برامج التدريب المهني وتطور الكفايات المهنية في مجال الدمج التعليمي. كما تبرز الدراسة الحاجة إلى التوسيع في الدراسات النوعية التي تستقصي ممارسات التطبيق الفعلي للاستراتيجية داخل الصحفوف الدراسية، والعوامل المؤثرة في فاعليتها، بما في ذلك عدد سنوات الخبرة، ونوع التدريب، ومستوى الدعم الإداري.

وبناءً على ما تقدم، تسهم هذه الدراسة في تعزيز الأدبيات العربية ذات الصلة باستراتيجيات دعم السلوك الإيجابي، وتأكد أهمية تبني النماذج التربوية المرننة والمتدرجة حول الطالب. كما تقدم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير السياسات التعليمية وتوجيهه برامج التنمية المهنية نحو تعزيز استخدام الاستراتيجيات المستندة إلى البراهين، بما يدعم تحقيق بيئة تعليمية دامجة وشاملة تستجيب لاحتياجات جميع المتعلمين.

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثة بما يلي:

1. إجراء دراسات نوعية (مقابلات، ملاحظات صحفية) لتحليل كيفية تطبيق استراتيجية فرص الاختيار داخل الصحفوف الدراسية.
2. دراسة أثر المتغيرات المهنية مثل عدد سنوات الخبرة، نوع التدريب، ومستوى الدعم المدرسي على فاعلية التنفيذ.
3. توفير أدلة إرشادية ونماذج تطبيقية تساعد المعلمين في تصميم وتطبيق خيارات تعليمية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلبة واهتماماتهم، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
4. تضمين استراتيجيات مثل فرص الاختيار ضمن السياسات الرسمية للإدارة الصحفية في التعليم العام والتربية الخاصة.
5. تطوير أدوات المتابعة والتقويم لدعم ممارسات المعلمين وتغييرها الراجعة باستمرار.

المقررات:

- 1- تطبيق استراتيجية فرص الاختيار في الفصول الدراسية: دراسة نوعية.
- 2- علاقة الدعم المدرسي بالالتزام المعلمين بتطبيق استراتيجيات إدارة الصحف الفعالة.
- 3- السياسات التعليمية الحالية في دمج استراتيجيات تعلم مرننة ضمن لوائح إدارة الصحف: دراسة تحليلية.
- 4- تصور مقترح لدمج استراتيجية فرص الاختيار في دليل معلم التربية الخاصة.



المراجع

1. التويجري، ياسمين. السبيعي، عبدالله. والهبيبي، عبدالحميد. (2019). التقرير التقني للمسح الوطني السعودي للصحة النفسية. الرياض: مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
2. وزارة التعليم. (2015). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. <https://edu.moe.sa/Taif/Pages/default.aspx>.
3. شبورمان، ب وهال، ج. (2018). الدعم السلوكي الإيجابي بالصف. (عبدالكريم الحسين، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (تم نشر العمل الأصلي في عام 2016).
4. أباعود، عبدالرحمن. (2020). واقع الخدمات المقدمة في برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأهم معوقاتها في مدارس التعليم العام: دراسة نوعية. مجلة العلوم التربوية، 32(1)، 141 - 158.
5. عبدالكريم، الحسين. (2021). إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة عند تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15(1)، 89-119.
6. المطيري، عائشة. (2021). تقييم واقع برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 13(44)، 166 – 207.
7. المعتق، أريج سلمان. (2025). واقع معرفة وتطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للممارسات المبنية على الأدلة والبراهين. مجلة كلية التربية بالعرش، 13(42)، 283-333.
8. الهويمل، موضي. (2023). مستوى استخدام الممارسات التربوية المستندة على الأدلة لدى معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(5)، 80-106.
9. Alshareef, H. H., Elzahrany, S. R., Alharthi, R. A., Alsulmai, A. A., Aljabri, S. G., Alamri, G. E., & Alkhotani, A. M. (2023). Knowledge of and attitude toward attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD) assessed among primary schoolteachers of Makkah City in Saudi Arabia. *Journal of Family Medicine and Primary Care*, 12(10), 2230-2236.
10. Altawee, N. A. (2018). The Effect of Choice of IPad-Delivered Math Independent Practice of Elementary Grade Students with Attention-Deficit/Hyperactivity Characteristics [Doctoral dissertation, Old Dominion University]. <https://doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.25777/vz7r-6q09>
11. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual (5th Ed.). Washington. DC: APA.
12. Centers for Disease Control and Prevention. (2024). Data and Statistics About ADHD. <https://www.cdc.gov/ncbddd/adhd/data.html#print>.
13. David, N. (2013). ADHD in Indian Elementary Classrooms: Understanding Teacher Perspectives. *International Journal of Special Education*, 28(2), 4-16.
14. eabdalkrim, alhusayn. (2021). Teachers Perception of Use and Effectiveness of Evidence-Based Instructional and Behavioral Practices when Teaching Students with ADHD. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(1), 89-119.
15. Ennis, R. P., Lane, K. L., & Flemming, S. C. (2021). Empowering Teachers with Low-Intensity Strategies: Supporting Students At-Risk for EBD with Instructional Choice during Reading. *Exceptionality*, 29(1), 61–79. <https://doi.org/10.1080/09362835.2020.1729766>
16. Ennis, R. P., Lane, K. L., Oakes, W. P., & Flemming, S. C. (2020). Empowering teachers with low-intensity strategies to support instruction: Implementing across-activity choices during third grade reading instruction. *Journal of Positive Behavior*



- Interventions, 22(2), 78-92. <https://doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/1098300719870438>
17. Ewe, L. P. (2019). ADHD symptoms and the teacher-student relationship: A systematic literature review. *Emotional and behavioural difficulties*, 24(2), 136-155. <https://doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/13632752.2019.1597562>
18. Gay, L., Mills, G. and Airasian, P. (2012) *Educational Research: Competencies for Analysis and Applications*. 10th Edition, Pearson, Toronto.
19. George J. DuPaul, & Shane R. Jimerson. (2014). Assessing, understanding, and supporting students with ADHD at school: Contemporary science, practice, and policy. *School Psychology Quarterly*, 29, 379–384. <https://doi.org/10.1037/spq0000104>
20. George J. DuPaul, Lisa L. Weyandt & Grace M. Janusis (2011) ADHD in the Classroom: Effective Intervention Strategies, *Theory into Practice*, 50(1), 35-42, DOI: 10.1080/00405841.2011.534935
21. Greenway, C. W., & Rees Edwards, A. (2020). Knowledge and attitudes towards attention-deficit hyperactivity disorder (ADHD): A comparison of teachers and teaching assistants. *Australian Journal of Learning Difficulties*, 25(1), 31-49.
22. Individuals with Disabilities Education Act, 20 U.S.C. §1401 (2004).
23. Jolivette, K., Ennis, R. P., & Swoszowski, N. C. (2020). Choice-making at Tier 2: Linking and adapting choice by type and function. *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 64(1), 37-47. <https://doi.org/10.1080/1045988x.2019.1653256>
24. Jolivette, K., Parks Ennis, R., & Swoszowski, N. C. (2017). Educator “What-Ifs”: The Feasibility of Choice Making in the Classroom. *Beyond Behavior*, 26(2), 74–80. <https://doi.org/10.1177/1074295617713977>
25. Khan, S., Khurshid, F., & Shakir, M. (2019). Interventions for Students with Attention Deficit and Hyperactive Disorder at Elementary School Level. *Journal of Educational Research* (1027-9776), 22(1).
26. Lawrence, K., Estrada, R. D., & McCormick, J. (2017). Teachers’ experiences with and perceptions of students with Attention Deficit/ hyperactivity Disorder. *Journal of Pediatric Nursing*, 36, 141–148. <https://doi.org/10.1016/j.pedn.2017.06.010>
27. Lane, K. L., Menzies, H. M., Ennis, R. P., Oakes, W. P., Royer, D. J., & Lane, K. S. (2018). Instructional choice: An effective, efficient, low-intensity strategy to support student success. *Beyond Behavior*, 27(3), 160-167. <https://doi.org/10.1177/1074295618786965>
28. McDougal, E., Tai, C., Stewart, T. M., Booth, J. N., & Rhodes, S. M. (2023). Understanding and Supporting Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in the Primary School Classroom: Perspectives of Children with ADHD and their Teachers. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 53(9), 3406–3421. <https://doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10803-022-05639-3>
29. Moore, D. A., Russell, A. E., Arnell, S., & Ford, T. J. (2017). Educators' experiences of managing students with ADHD: a qualitative study. *Child: care, health and development*, 43(4), 489-498.



30. Mulholland, S. M., Cumming, T. M., & Jung, J. Y. (2015). Teacher attitudes towards students who exhibit ADHD-type behaviours. *Australasian Journal of Special Education*, 39(1), 15-36. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1017/jse.2014.18>
31. National Institute of Mental Health (NIMH). (2023). Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. <https://www.nimh.nih.gov/health/topics/attention-deficit-hyperactivity-disorder-adhd>.
32. Rogers, M., & Tannock, R. (2018). Are classrooms meeting the basic psychological needs of children with ADHD symptoms? A self-determination theory perspective. *Journal of attention disorders*, 22(14), 1354-1360. <https://doi.org/10.1177/1087054713508926>
33. Royer, D. J., M.S., Lane, Kathleen Lynne,PhD., B.C.B.A.-D., Cantwell, E. D., M.Ed, & Messenger, M. L., M.Ed. (2017). A Systematic Review of the Evidence Base for Instructional Choice in K-12 Settings. *Behavioral Disorders*, 42(3), 89-107. <https://doi.org/10.1177/019874291668865>
34. Tounsi, O., Masmoudi, L., Trabelsi, K., Koubaa, A., Clark, C., Anouda, C., & Bahloul, M. (2022). Effects of Class-Wide Choice Making on the Behaviour of Students with Mild Intellectual Disability. *International Journal of Disability, Development & Education*, 69(1), 33-46. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/1034912X.2021.1998889>
35. Wilkinson, S. (2020). Providing Students with Instructional Choice: Does the Type of Choice Matter? [Doctoral dissertation, University of Connecticut]. <http://opencommons.uconn.edu/dissertations/1375>

الملاحق
أداة جمع البيانات

البند	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	أنا على معرفة باستراتيجية "فرص الاختيار وكيفية تطبيقها					
	أستطيع تحديد المواقف المناسبة لتطبيق استراتيجية "فرص الاختيار"					
	أدرك أهمية استراتيجية "فرص الاختيار" في تحسين السلوكيات الصحفية.					
	أدرك دور استراتيجية "فرص الاختيار" في تعزيز استقلالية الطالب.					
	أدرك أن استراتيجية فرص الاختيار فعالة في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي					
	أدرك أن استراتيجية فرص الاختيار تسهم في تحسين مهارات اتخاذ القرار					نعم
	أوفر خيارات متنوعة للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الصحفية.					
	أشرك الطلاب في اختيار المهام أو ترتيبها.					
	أستخدم استراتيجية "فرص الاختيار" لنقل السلوكيات غير المرغوب فيها.					
	أتيح للطلاب الاختيار بين وسائل أو أدوات مختلفة لإنجاز المهمة.					
	الاحظ أن الطلاب يستجيبون بشكل إيجابي عند منحهم خيارات متعددة					
	أراجع الخيارات المقمرة للتأكد من ملائمتها مع قدرات الطلبة واهتماماتهم					نعم